ترخيص رقم ١٠٩ / ١٩٨٧

# الضياء

السبت: ١٥ أيار ٢٠٠٤ الموافق له: ٢٦ ربيع الأول ١٤٢٥ العدد 73

ملحق صادر
عن جمعية الإنقاذ
الإسلامية اللبنانية
تصميم وإخراج:
مكتب الإعلام في الجمعية
طباعة: نون للطباعة
03/443897

## صدق أو لا تصدق !!..
## سعر صفيحة البنـزين على عتبة ال ٣٠ ألف

سعر صفيحة البنزين على عتبة الثلاثين ألف ليرة، وتأخذ الدولة ضريبة بحدود عشرين ألف ليرة بينما السعر الحقيقي هو ١٠ آلاف، مما يجر غلاء على جميع الأصعدة. فأين يذهب لبنان؟ أ لجحيم الغلاء؟ الميزانية يا حكام لا تُعَبَّأ من تنكة البنزين ولكن بوقف هدر مئات الملايين التي تذهب للأنصار والمحاسيب. فإلى متى السكوت أيها الشعب الصابر المظلوم.

## رغم أن الإنتخابات البلدية تجري ضمن قانون أعوج

### د. ضناوي يناشد الناخبين بقوله تعالى:

# (إن خير من استأجرت القوي الأمين)

١ – المشكلة في البلديات ان الناس يعتبرونها انماء واجباً وضرورياً لتطوير المرافق الاساسية في البلد في حين ان السياسيين يعتبرونها مراكز نفوذ لهم ومقياسا لقوتهم. ولذلك فإن انتخاباتها غدت سياسية بامتياز. وهو الأمر الذي يجعل كثيرا من الكفاءات تعزف عن دخول معركتها خاصة إذا اضفنا الى مشكلة البلديات (المُسيَّسَة لأصحاب النفوذ) أنّ قانون البلديات قانون يشوبه كثير من الأخطاء والثغرات، فحسبه انه جعل القيادة التنفيذية لفرد هو غالبا ما يكون خاضعا لنفوذ أحد السياسيين النافذين. وعندئذ تدار البلدية بالنيابة عن صاحب النفوذ ولا يستثنى من ذلك الا قلة من الرؤساء يكون بإمكانهم التوازن بين مصلحة البلد ومصلحة النافذ. وهو ما سبق أن أشرنا إليه في بيان جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية بتاريخ ٢٥/٣/٢٠٠٤ عندما طالبت الجمعية بوجوب ارجاء الانتخابات لمرة واحدة ريثما يعدل القانون الحالي باصدار قانون اكثر عدلا وضمن اللامركزية الادارية والانمائية وهو القانون الذي كان يفترض ان يعمل على تعديله منذ ست سنوات فتأخر عمداً حتى انه لا يزال في ادراج اللجنة النيابية المشتركة يشبع درساً وتمحيصاً و(تثليجا).

٢ – يضاف على ذلك أيضا عزوف بعض الكفاءات، ترشيحاً وانتخاباً. فعضوية المجلس البلدي اليوم أقرب الى التشريف منها الى التكليف وهو في أكثر الأحيان في صراع. فالمجلس إن كان في حالة خلاف مع رئيسه او ان بعض اعضائه او اكثرهم على خلاف معه لسبب مشترك او مختلف، يصبح المجلس او العضو او الأعضاء شهود على ما لا رأي لهم فيه باعتبار ان السلطة التنفيذية بيد الرئيس باستثناء مدينة بيروت فالسلطة الى موظف هو المحافظ بينما المجلس المنتخب لا سلطة له الا في التقرير بينما يمكن ان ينحو التنفيذ مناحي أخرى. واذا علمنا ان عضو المجلس البلدي غير متفرغ للمجلس البلدي ولا أجر على عضويته بينما رئاسة المجلس متفرغة ومأجورة أدركنا أي خلل يمكن ان يصاب به المجلس البلدي والاعضاء المتطوعون.

٣ – فالسياسة من جهة والقانون من جهة أخرى ورئاسة تدين بالولاء لجهة من الجهات النافذة، وهي متفرغة وتملك السلطة بينما الأعضاء متشتتون.

والقدرات المالية للبلديات ضعيفة والمشاريع الانمائية محصورة وحاجات المدينة متشعبة والتنفيذ مضطرب كل ذلك يجعل من البلدية بالنسبة للعضو جهادا تطوعيا غير مريح.

من هنا نلمس ان عدداً من الكفاءات التي (تطوعت) لخدمة بلدهم – أي بلد في لبنان – عن طريق المجلس البلدي قد تصاب بإحباط وقد تعتذر عن المشاركة في المجلس الجديد معتبرة (تحررها) من العضوية فك ارتباط مهم وحيوي يرفع عن كاهلها كوابيس كثيرة .. ولولا الفرض والواجب لما كانوا في خانة المرشحين اليوم.

إن الخوف من عدم ترشح كفاءات تمتلك تجارب في فهم الأعمال البلدية وثغراتها ونوافذها وحقائقها وأبعادها.

٤ – في المقابل قد تعتبر بعض الزعامات هذا الضمور فرصة يجب ان تستغل لصالحها بابراز عناصر يدورون في افلاكها وهو مما لا شك فيه خسارة فادحة لمنظومة العمل البلدي واضرار موجه ضد المجتمع الأهلي والمدني، وهو المجتمع الأخلي الذي كان من يجب ان ينفرد بالعمل البلدي وان توظف الدولة امكاناتها لخدمة البلدية التي جاءت من قلب المجتمع المدني وذلك بمنحه القدرات المالية التي تنص عليها القوانين كي ينهض ويحقق الطموحات او يتمكن من انجازات يراها الأعضاء الراغبون في التنمية والتطوير ضرورة من ضرورات البلد وواجباً عليهم ان يحققوها ضمن ولايتهم

٥ – ومع ما تقدم من سلبيات نرى في الانتخابات البلدية استحقاقا مهما ولافتا وواجبا على جميع المواطنين التعاطف معه والوقوف الى جانب الكفاءات الاخلاقية والعلمية والمعرفية وان يعطوها بسخاء أصواتهم وأن يحرموا الآخرين الذين لا تتوافر فيهم تلك العناوين من النجاح ... وما نرجوه أن يأتي المجلس البلدي الجديد ممثلا لكافة أطياف المجتمع وان لا تكون فيه التلاوين الاجتماعية في فسيفسائه الحضارية.

كما على الجميع قيادات وتنظيمات ان ينقدوا التجارب البلدية بشفافية مطلقة واخلاص عميق فالبلد بلدهم والناس اخوانهم وابناؤهم فحرام أن تعطى اصواتهم الا للكفوء (وان خير من استأجرت القوي الأمين).

محمد علي ضناوي

## نقلة نوعية للإنتفاضة تجبر اليهود على إعادة الحسابات

اشتان من المقاومين مع أشلاء الجنود اليهود

رغم تكنولوجيا أمريكا والصهاينة فإن المقاومين الأبطال حققوا عملاً جهادياً رائعاً بتدمير آليات إسرائيلية وقتل من فيها والاحتفاظ بأشلائهم، ورغم الاتفاق مع العدو الإسرائيلي على تسليم الأشلاء فإن العدو ارتكب المجازر في رفح وغزة.

**نقول للمجاهدين:** إصبروا وصابروا ورابطوا فإن النصر صبر ساعة، ونقول إن كنتم تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون.. فهنيئاً لكم جهادكم واستشهادكم وما أروع ذلك الطفل أوالشاب الذي يتقدم من آلية إسرائيلية بحجر يقذفها به غير خائف ولا وجل ... أمة فيها هؤلاء الأطفال لن تموت.

## بعد التعذيب المشين بوش يعاقب العرب والمسلمين عبر سوريا

أبى (الرئيس بوش) الا أن يثبت التزامه العميق بفلسفته الصهيونية فهو أعلن اشمئزازه من صور التعذيب بينما أعلن تشبثه بوزير دفاعه الذي وصفه بأنه قدم أكبر الخدمات (وعملا نبيلا) بينما يقدم بكل وقاحة وبظلم كبير على معاقبة سوريا العربية الصامدة في وجهه ووجه (أم الصهيونية) اسرائيل.. ومن المؤكد ان الرئيس بوش يريد أن يقول ان التعذيب عمل نبيل من رامسفيلد وانه يعتز بما عمل ويعمل ذلك أن المفهوم الايديولوجي للصهيونية يقول ان غير اليهود والمتصهينين هم (غوييم) أي غير بشر والانسانية محصورة بهم لا بأولئك الذين هم في نظرهم حيوانات، والرفق بالحيوان أوقات الحرب ، خاصة في حرب ارهاب دولة بوش ، غير مطلوب بل ممنوع.

ولا نستغرب ان يطل (بوش) على العالم قريبا وهو يعلق وسام (التعذيب) الأكبر على صدر وزير دفاعه ان لم يتقدم الكونغرس بخطوات فاعلة نحو عزله أي تقديم رأس رامسفيلد كاعتذار عملي لا من الشعب العراقي والعربي والمسلم فقط بل من شعب امريكا نفسه وشعوب العالم التي باتت تنظر الى امريكا أنها دولة الارهاب بامتياز.

(من بيان للإنقاذ الإسلامية بتاريخ ١٢ أيار ٢٠٠٤)

## اللهم لا حسد الدولة بين كاريتاس ومدرسة لبيت الزكاة

مدرسة بيت الزكاة في مجمع مبرة الوالدين للرعاية

لا نكشف سراً إن قلنا إنّ لبنان (دولة القانون والمؤسسات) يعيش الصيف والشتاء تحت سقف واحد، فعندما لم تستلم كاريتاس، وهي جمعية مسيحية إنسانية، مرتبطة بجمعية كاريتاس الكنسية العالمية، مساعدات الحكومة اللبنانية عبر وزارة الشؤون الإجتماعية عن عام ٢٠٠٣ يسارع مجلس الوزراء مشكوراً ليصدر قراره في الجلسة الأخيرة بتاريخ ٧ أيار الجاري بدفع كامل المساعدة لكاريتاس. هنيئاً لكاريتاس ولا حسد!!؟؟ ولكن ما رأي الحكومة (الجليلة) أن مدرسة يملكها بيت الزكاة المؤسسة الإسلامية الخيرية في لبنان استحقت له بدلات الإجارة عن عام ٢٠٠٣/ ٢٠٠٤ من كانون ٢٠٠٣ وحتى تاريخه ووزارة التربية الجليلة عن دفع مستحقاتها!!!؟؟ .. وعندما يعلم القارئ الكريم القصة يدرك كيف يعيش لبنان، فالمساعدة تدفع بإجماع السادة الوزراء والرئيسين الجليلين، اما من يطالب بحقه في بدلات إجارة (ولا يطالب بمساعدات) فلا يعطاها؟!!، إلا إذا خضع للشروط الظالمة التي سنرويها: كان بيت الزكاة يتقاضى ١١٠ ملايين عن ثلاث طبقات وبعدما طلبت وزارة التربية بناء طابق رابع وقام البيت بذلك بكلفة تتجاوزت المائتي وخمسين مليونا (إستدانها البيت على أمل تسديدها عند قبض الإيجارات)، خرجت لجنة الإيجارات في وزارة التربية (بناء لتعليمات) إدارة الأبحاث والتوجيه بعد بناء الطابق واستلامه وإشغاله من التلاميذ قررت تخفيض البدل لأربع طوابق إلى مائة مليون بدل أن يصبح مائة وأربعين مليونا، وعندما رفض البيت وأدلى بوجهة نظره القانونية وشاركه في الرأي القانوني معالي وزير التربية الأستاذ سمير الجسر نامت المعاملة في الأدراج ولا يزال البدل ممنوعاً عن التربية من وزارة التربية إياها، فصدق أولا تصدق!!.

**الضياء: الموقف الحاسم نأمل صدوره من معالي وزير التربية الأستاذ سمير الجسر.**

## رئيس اتحاد المؤسسات الإسلامية د. ضناوي يقول:

# دار الفتوى فوق كل الحسابات والاعتبارات وندعو الى كشف الحقائق

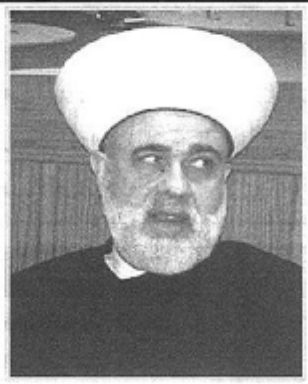

يمثل سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية ودار الفتوى، رمزاً للطائفة الاسلامية ومرجعاً أعلى للسنة في لبنان ومولاً لجميع اللبنانيين وان التطاول عليهما يعتبر تجاوزا للخطوط الحمراء . من هنا نؤكد على ما يلي:

1 – ضرورة عدم زج مفتي الجمهورية ودار الفتوى في النزاعات والتجاذبات الداخلية سياسية كانت ام غير ذلك، والنأي بهما عن اية مواجهات غير حميدة خاصة وان سماحته والدار هما مواقع مرموقة على امتداد الساحات العربية والاسلامية والعالمية

2 ــ ان صون مكانة صاحب السماحة وموقع وقيمة دار الفتوى يجب أن يعتبر هدفاً أساسياً للمسلمين ولسائر اللبنانيين زعماء وقادة ومواطنين على السواء.

3 ــ شجب أي نوع من انواع التطاول على سماحة المفتي ومقام دار الفتوى تحت أية ذريعة مع التحذير من أصابع الفتنة التي تستفيد من هذا التخبط الخطير.

4 ــ يتمتع سماحة مفتي الجمهورية كما دار الفتوى بالمصداقية لدى المسلمين وغيرهم ولا يجوز لأحد أن يمس هذه المصداقية لأي سبب كان خاصة اذا كان صادرا عن موقف سياسي او انتخابي.

5 ــ ولا يعني ما تقدم ان دار الفتوى معصومة عن الخطأ غير المقصود فالعصمة لله وحده ، انما يجب أن يعالج أي امر او خطأ في ظل الشفافية والحوار والادلاء بالحجة كما أن الخطأ مرفوض من الجميع ويجب ان يعالج أي موقف مشتبه به بجو من الايجابية واحترام الآخر فكيف اذا كان الآخر سماحة المفتي ودار الفتوى؟! كما أنه من الأولى على المنتقد او المنتقدين الذين يدعون أنهم يطالبون بالتصحيح والتسديد أن لا يقذفوا بمواقفهم الى العلن وفي أجواء سياسية انتخابية الأمر الذي تفسر مواقفهم بالبزار الانتخابي وهو ما يجب ان يترفع عنه الجميع خاصة اذا كانت القضية تتعلق بدار الفتوى. ومع هذا نطالب دار الفتوى كشف جميع ملابسات ما اثاره السيد كمال شاتيلا من اعتراضات وان كانت هذه الاعتراضات قد أخذت شكلا غير مناسب او لائق الا انه لا يجوز بعد طرحها ان يسكت عنها، فبيان الحقائق أولى ومن شأنه ان يريح الناس ويضع حداً للتساؤلات ويكشف الاسباب والتبريرات إن وجدت.

6 ــ ندعو صاحب السماحة الى وضع حد نهائي للظروف الاستثنائية المانعة من إجراء انتخابات للمجلس الشرعي الأعلى ودوائر الأوقاف ، فإمضاء الأمر خير من تعطيله وهو ما سبق ان أعلنه صاحب السماحة محدداً عام ٢٠٠٤ نهاية لفترة التمديد الطويل للمجلس الشرعي الأعلى وإجراء العملية الانتخابية الشرعية التي يجب ان تترافق بجدول لمواصفات الأعضاء وأخلاقياتهم وانضباطيتهم الشرعية الاسلامية.

## الأخ الحاج محمد علي هوشر في ذمة الله

إنتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء ١٢ أيار الموافق ٢٣ ربيع الأول ١٤٢٥هـ الأخ الحاج محمد علي هوشر عضو المجلس الخيري لبيت الزكاة وعضو الهيئة العامة لجمعية الإنقاذ وعضو مجلس تولية وقف العمل الاجتماعي والمؤسسة الإسلامية لإكرام الموتى.

أسرة الهيئات الثلاث تتقدم من عائلة الفقيد وخاصة زميلتهم الأخت الأستاذة سحر (إبنة المرحوم) ومن زوجته وأولاده هيثم وفادي ويوسف وإبراهيم بأحر التعازي وتوصيهم بالصبر والاحتساب عند الله وتسأل الله أن يسكنه فسيح جنانه.

## الشيخ القرضاوي في محاضرة حاشدة في طرابلس: ويبقى الإسلام الأمل

بدعوة من الجماعة الإسلامية حاضر الدكتور العلامة الشيخ يوسف القرضاوي في ملاعب مدرسة الإيمان الإسلامية في جو ضم آلاف الحاضرين من العلماء والمفكرين وقادة العمل الإسلامي والمؤسساتي وطلاب علم وحشود شعبية..

قال القرضاوي في المحاضرة الجامعة التي كانت موضع تقدير الحاضرين بأن شمعة الإسلام لا ولن تنطفئ ويبقى الإسلام هو الحل والأمل في لينعم الناس بالأمن والعدل والحرية والكرامة...

## سماحة المفتي لا بأس عليك

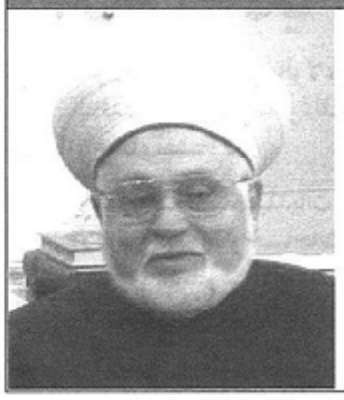

ألمت بسماحة مفتي طرابلس والشمال الشيخ د. طه الصابونجي وعكة صحية طارئة نقل على أثرها إلى المستشفى ثم تماثل للشفاء بفضل الله وعنايته.

**الضياء تتمنى لسماحته الصحة ودوام العافية.**

## القاضي كمون في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله تعالى فضيلة الشيخ رضوان كمون قاضي الشرع الشريف في المنية وخطيب جامع الصديق في طرابلس يوم السبت في ٨ أيار ٢٠٠٤ غفر الله له وتغمده في جنات النعيم.. أسرة الضياء تتقدم من عائلته بأحر التعازي.

## الضياء تسلط الضوء على أول الذين تقدموا بطلب ترشيحهم رسميا للإنتخابات البلدية

### المحامي عبد المنعم سعدي كبارة

**المرشح في سطور**

- من مواليد المهاترة طرابلس عام ١٩٧١.
- جده الشيخ أحمد علاء الدين كبارة
- متأهل من المحامية زينة حسن الزعبي وله منها ولدان.
- حائز على الإجازة في الحقوق من الجامعة اللبنانية في العام١٩٩٥م.
- محام بالإستئناف منتسب إلى نقابة المحامين في طرابلس منذ العام١٩٩٧م.
- بدأ العمل العام إنطلاقاً من كلية الحقوق وتابع العمل في عدد من الميادين والأنشطة الثقافية والخيرية والإجتماعية والصحية والحقوقية والإغاثية.

قال في بيانه الأول:

**مثلكم أتطلع إلى واقع أفضل ومستقبل واعد**

**أهم أهدافي**

- نعمل معا لإعادة الفيحاء المفقود إلى طرابلس العزيزة
- نخرجها من واقعها المضطرب
- ونحيي فيها الأمل من أجل أجيالنا الصاعدة

## نجح الحريري بالتوازن حيث فشل الآخرون

### ندعو اهلنا في طرابلس والشمال الى تحقيق التوازن ترشيحاً وانتخاباً

بعد اجتماع لجمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية بتاريخ ١١ أيار الجاري صدر البيان التالي: اكدت الانتخابات البلدية التي جرت في بيروت والبقاع وقبلهما الجبل (وستليهما الجنوب والشمال الشمال) أكدت ان البلدية باتت مكسر عصا وسياسية بامتياز ولا علاقة لها بالتنمية المحلية ولا بمصالح العباد غير اننا هنا لا بد لنا من تسجيل النقاط الثلاث التالية:

١– الرئيس الحريري رغم ضعف التصويت في بيروت فاز بنهجه المتمثل عمليا بتحقيق التوازن المذهبي والحزبي في بيروت العاصمة وهو هدف مهم خاصة في الظروف الحاضرة ... وربما كان الامتناع عن الانتخاب رد فعل على التوافق نفسه واحتجاجاً على ضعف المعارضة وتشتتها وإحجام بعض الأكفاء عن خوض الغمار ولوماً شديداً ضد الحكومة والمجلس النيابي باستمرار قانون الانتخابات البلدية غير الصالح ، ولو كان الناس قد مارسوا حقهم الانتخابي بنسبة كبيرة لربما غابت المعادلة وغاب التوازن من هنا يعتبر فوز اللائحة بالاجماع تأكيدا ممن صوتوا على اختيار نهج الرئيس الحريري بتحقيق التوازن خاصة بعد ان تأكدت مقاطعة الاشرفية للانتخابات وبالتالي لنهج الرئيس الحريري.

٢– بالمقابل فإن الانتخابات في جبل لبنان اظهرت هزيمة للتوازن في بعض دوائرها وبعبدا احد أهم البلدات التي رفضت جميع اللوائح المتعاكسة فيها على رفض تحقيق التوازن بضم ممثلين عن المسلمين السنة والذين يتجاوزون ربع المقترعين وغير بعبدا ايضا موجود .

٣– ان ما جرى في بيروت من تحقيق التوازن يجب ان يشجع بلديات الشمال وبخاصة طرابلس الى الالتزام بمبدأ التوازن وان لا تتكرر ظاهرة انتخابات ١٩٩٨ بغياب الآخرين عن الاقتراع واعتبار المزاحمة والمنافسة محصورة بالمرشحين المسلمين السنة .

اننا ندعو أهلنا في طرابلس والشمال الى ممارسة الحق الانتخابي ترشحا وانتخابا والى تحقيق التوازن بأنفسهم وذلك باختيار الأكفاء وذوي السمعة الحسنة والطيبة لأية طائفة انتموا. فالمرشحون بالنتيجة يعيشون مع أبناء طائفتهم بيننا وصيغة الحياة المشتركة يجب ان تستمر ولو أن بعض المناطق عاملوا غير ابناء طائفتهم معاملة غير وطنية . فنحن في النتيجة ام الولد ويجب ان لا ننجر وراء العصبيات . فالانتخاب أولا وأخيرا شهادة.